

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4129 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال : حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة Y عن ابن عباس أن النبي A تزوج ميمونة وهو محرم .

قال أبو حاتم : قول ابن عباس : تزوج النبي A ميمونة وهو محرم أراد به داخل الحرم لا أنه كان محرما في ذلك الوقت كما تستعمل العرب ذلك في لغتها فتقول لمن دخل النجد : أنجد ولمن دخل الظلمة : أظلم ولمن دخل تهامة : أتهم أراد : أنه كان داخل الحرم لا أنه كان محرما بنفسه في ذلك الوقت والدليل على صحة هذا التأويل الأخبار التي قدمنا والخبر الفاصل بينهما الذي يردفه K إسناده صحيح